[161] واشتدت الطلب، وعظمت البلوى، ودرس الدين، وضيعت الحقوق، وأميتت الفروض والسنن، وذهب الناس يمينا وشمالا لا يعرفون أيا من أي، فكانت الغيبة مائتين و خمسين سنة. 19 - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي ا عنه قال: حدثنا محمد ابن الحسن الصفار، وسعد بن عبد ا جميعا، عن أيوب بن نوح، عن عبد ا بن المغيرة، عن سعد بن أبي خلف، عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: بقي الناس بعد عيسى بن مريم عليه السلام خمسين ومائتي سنة بلا حجة ظاهرة. 20 - حدثنا أبي رحمه ا قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن يعقوب ابن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان بين عيسى وبين محمد عليهما السلام خمسمائة عام منها مائتان وخمسون عاما ليس فيها نبي ولا عالم ظاهر، قلت: فما كانوا ؟ قال: كانوا متمسكين بدين عيسى عليه السلام، قلت: فما كانوا ؟ قال: كانوا مؤمنين، ثم قال عليه السلام: ولا يكون الارض إلا وفيها عالم. وكان ممن ضرب في الارض لطلب الحجة سلمان الفارسي - رضي ا عنه - فلم يزل ينتقل من عالم إلى عالم، ومن فقيه إلى فقيه، ويبحث عن الاسرار ويستدل بالاخبار منتظرا لقيام القائم سيد الاولين والآخرين محمد صلى ا عليه وآله أربعمائة سنة حتى بشر بولادته، فلما أيقن بالفرج خرج يريد تهامة فسبي. 9. (باب) * (خبر سلمان الفارسى - رحمه ا عليه - في ذلك) * 21 - حدثنا أبي رضي ا عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، وأحمد ابن إدريس جميعا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عمن ذكره، عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: قلت: يا ابن رسول ا ألا تخبرنا كيف كان سبب إسلام سلمان الفارسي ؟ قال: حدثني أبي صلوات ا عليه أن أمير المؤمنين علي _____